

الفصل الرابع
نظام المعلومات اللوجستي

المبحث الأول

نظام المعلومات اللوجستي

أولاً: مفهوم نظام المعلومات الإدارية

نظام المعلومات: هو الإطار المتكامل لتدفق المعلومات من مصادرها إلى مراكز إستخدامها لأتخاذ القرار.

أو هو مجموعة الإجراءات النمطية التي تتضمن تجميع المعلومات التي تحتاجها الشركة و تشغيلها و تخزينها و توزيعها و نشرها و إسترجاعها بهدف تدعيم إتخاذ القرارات.

توجد عدة أشكال من أنظمة المعلومات هي:

- 1- **نظم المعلومات اليدوية:** أي النظم التي تجري جميع عملياتها بشكل يدوي من دون إستخدام إدارة تكنولوجية، و تستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها مثل الورق والأقلام و بعض الأدوات العادية.
- 2- **نظم المعلومات الألكترونية:** أي النظم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عملية إدخال و إخراج البيانات و معالجتها.
- 3- **نظم المعلومات المتكاملة:** أي تطبيق مجموعة من كبيرة من النظم بالوقت نفسه داخل الشركة الواحدة أو شركات عدة و ذلك لتجنب تكرار إستخدام المعلومات مرات عدة في كل نظام، وذلك بهدف زيادة الفاعلية و خفض التكاليف.

ثانياً: أهمية نظم المعلومات الإدارية

إنّ بناء نظام معلومات في منظمات الأعمال يعد أمراً ضرورياً لأسباب عدة:

- 1- هي أداة أساسية للمديرين لأتخاذ قرارات رشيدة و لوضع الخطط الإستراتيجية.
- 2- للحصول على المزايا التنافسية للإستراتيجية التي تنتهجها منظمة الأعمال.
- 3- إتساع و نمو المنشآت و تعقد أعمالها يدعو المديرين إلى الإعتماد بطريقة متزايدة على المعلومات المنظمة و المبوبة.
- 4- تحسين الكفاءة و رفع مستوى الإنتاجية.
- 5- تمكين المديرين من تخصيص وقت أكبر للمهام الإستراتيجية.

ثالثاً: وظائف نظم المعلومات الإدارية

إنّ أهم الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات الإدارية هي:

- 1- الحصول على البيانات من مصادر داخلية أو خارجية و ترتيبها و تنظيمها.
- 2- إعداد التعليمات الخاصة بتشغيل البيانات.
- 3- تجميع البيانات و تحليلها و تبويبها و تلخيصها.
- 4- تقسيم المعلومات و تصنيفها في ملفات يمكن حفظها و يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

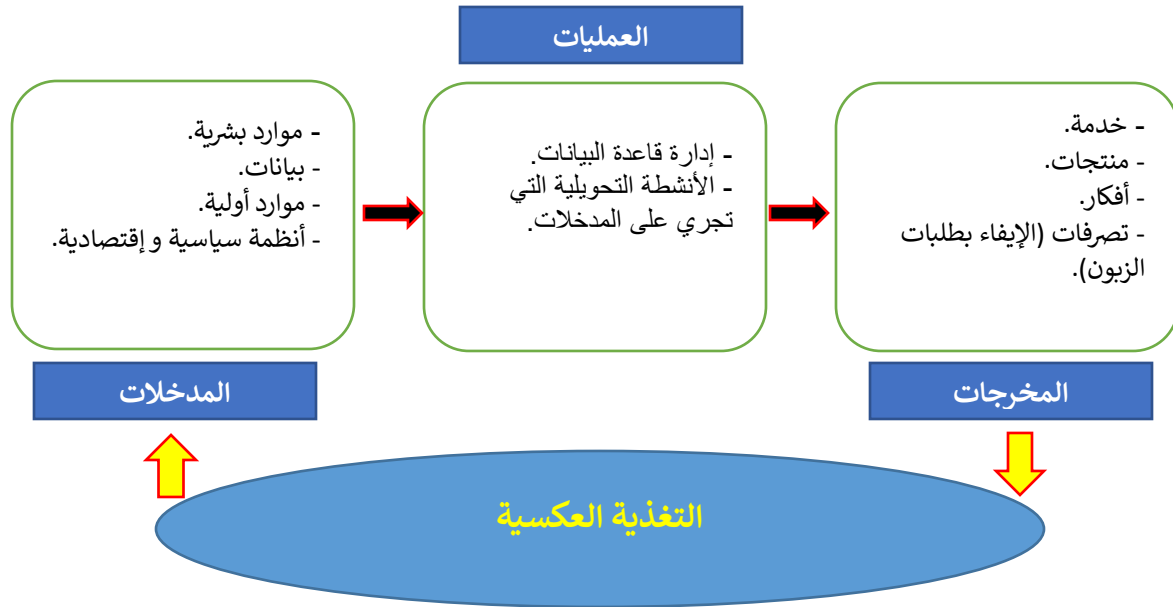
- 5- إستخراج المعلومات طبقاً لحاجة مستخدميها.
6- توصيل المعلومات إلى مستخدميها وإسترجاع النتائج إلى النظام لضبط التشغيل فيه.

رابعاً: مفهوم نظام المعلومات اللوجستي وفوائده

نظام المعلومات اللوجستي عبارة عن نظام متكامل يعمل على معالجة المعلومات إلكترونياً لدعم عملية صنع القرار في منظمة الأعمال بحيث تتسم المعلومات في النظام اللوجستي بالآنية والدقة والثبات والإيجاز والكمال، وهو يتكون من نظم فرعية عدة منها (نظم المعلومات التسويقية ونظام معلومات المحاسبة و التمويل ونظام معلومات الموارد البشرية ونظام معلومات التصنيع والعمليات وغيرها)، يسهم نظام المعلومات اللوجستي في الآتي:

- ✓ تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية للمساعدة في دعم متخذي القرار في المنظمة في الوقت المناسب خدمة للزبون.
- ✓ تحديد قنوات الإتصال في المنظمة و تقييم النتائج بغية تصحيح الإنحرافات.
- ✓ الإحاطة المستمرة بالمعلومات التي تساعد على التنبؤ المستقبلي بحاجة الزبون و أعمال الشركات المنافسة.

إنّ نظام المعلومات اللوجستية كأى نظام يتألف من (مدخلات و عمليات و مخرجات و تغذية عكسية) و تختلف النظم بطبيعة مدخلاتها و عملياتها و أنماط مخرجاتها و خصائصها و كما في الشكل رقم 10.



شكل رقم 10، عناصر نظام المعلومات

1- المدخلات Inputs:

هي كل ما يدخل إلى النظام من عناصر وبيانات يمكن الحصول عليها من العملاء من خلال نشاطات المبيعات وهو يوفر بطرائق غير مباشرة بيانات مفيدة للغاية لعملية التخطيط ويتم الحصول على البيانات خلال إدخال الأمر (طلب العميل) بما يخدم عملية التنبؤ وقرارات التشغيل مثل حجم المبيعات وكلف النقل.

2- العمليات Processes:

وهي مجموعة من الأنشطة التي تجري على المدخلات لغرض تحويلها من صورتها الأولية إلى صورة جديدة، إذ يتم تحويل البيانات إلى معلومات بطريقة مفيدة لاتخاذ القرار وتعد هذه العملية جوهر نظام المعلومات وتحتوي إدارة قاعدة البيانات على إختيار البيانات التي يتم تغذيتها وإسترجاعها وإختيار طرائق تحليل البيانات.

3- المخرجات Outputs:

بعد عملية الإدخال و المعالجة أو التحويل يقوم النظام بمد البيئة المحيطة به بمخرجاته و التي كانت عبارة عن مدخلات جرت عليها عمليات تحويلية على شكل منتجات أو خدمات و غيرها.

4- التغذية العكسية Feedback:

يتيح النظام إمكانية الحصول على معلومات بشكل عام حول المراحل الثلاثة السابقة، بحيث يمكن إجراء تعديلات مرغوبة في أي منها.

رابعاً: أهداف نظام المعلومات اللوجستية

يهدف نظام المعلومات اللوجستية إلى تحقيق الآتي:

- 1- تحقيق إدارة فعالة للبيانات من خلال إستخدام أحدث البرمجيات و المعدات للحصول على المعلومات مع ضمان أمنها و سلامتها.
- 2- توافر المعلومة المناسبة بالوقت المناسب لمتخذي القرار و مرونتها مما يضمن سهولة معالجتها و تخزينها و إستعمالها من بعد.
- 3- تساعد المعلومات على إتخاذ القرارات التي تتراوح بين الإستراتيجية و التنفيذية.
- 4- يعتبر نظام المعلومات اللوجستية جزءاً من نظام المعلومات الكلي للمنظمة.
- 5- تطوير القدرة الإنسانية المعلوماتية للملاكات العاملة في المنظمة.